[ 159 ] نحن وكتاب قواعد الاحكام اسمه: كما صرح العلامة نفسه في مقدمته لهذا الكتاب وصرح به الشراح كما في " كنز الفوائد " و " إيضاح الفوائد " وغيرها أن اسمه هو: " قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام ". وهو كتاب متين جامع يشتمل على جميع أبواب الفقه من كتاب الطهارة الى كتاب الديات. ولا همية القواعد في صعيد الفقه الامامي، صار المحور الذي تدور عليه رحى التحقيق والنظر في الحوزات العلمية، فقد تناوله الفقهاء قديما وحديثا بالشرح والتعليق حتى عدا العلام المتتبع الشيخ آقا بزرگ الطهراني في " الذريعة " ما يقرب من ثلاثين شرحا وحاشية عليه. نظر الاعلام حول الكتاب: قال السيد عميد الدين في مقدمة كنز الفوائد: " فان جماعة من طلاب علوم الفقه لما وقفوا على كتاب - قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام - لشيخنا الامام السعيد العلامة جمال الدين أبي منصور الحسن بن المطهر - قدس ا روحهما ونور ضريحهما - الذي فاق نظراءه من الكتب الفقهية... ". _____